

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

لقد أجرت الباحثة بهذه البحوث يداً في تاريخ ١٣ ابريل حتى ٢٠ شهر مايو ٢٠١٧. وتناول ميدان البحوث في مدرسة " دار النعيم " المتوسطة الإسلامية رانكاس بيتونج. بهذا الباحثة مرتكزة في المسئلة عن أثر البيئة اللغوية على سيطرة المفردات العربية ، والمكان لمسكن الكاتبة حتى تسهل الكاتبة للحصول البيانات ودراية الكاتبة لم يسبق أن تبحث المسئلة.

ب. مجتمع البحث والعينته

مجتمع البحث (Population Research) يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثة.^١ إذن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^٢ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الأول بمدرسة دار النعيم المتوسطة الإسلامية رانكاس بيتونج الذي يبلغ عددهم إلى ٦٢ تلميذا الذي يشتمل على ثلاثة فصول. وأما عينة البحث فهي فئة تمثل مجتمع البحث.^٣

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٨٥)، ١٠٩.

^٢ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق: دار الفكر ٢٠٠٠)، ٣٠٥.

^٣ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق: دار الفكر ٢٠٠٠)، ٣٠٥.

وأخذت الباحثة عينة البحث يعين ٤٠ تلميذا يتكون من الفصلين، الفصل الأول الباء جعلت الباحثة فصلا تجريبيا والفصل الأول الألف جعلت الباحثة فصلا ضابطا. اختارت الباحثة الفصل الأول الباء فصلا تجريبيا لأن قدرة التلاميذ فيه أقوى من قدرة التلاميذ في الفصل الأول الألف.

ج. طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي استعملتها الباحثة في عملية بحثها . فاستخدمت الباحثة الطريقة التجريبية وهي من طريقة البحث الكمي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير الصادي. كما بين سوغيونو "أن منهج تجريبي هو طريقة البحث المستخدمة لمعرفة آثار المعاملة على شيء معين في الحالة الضابطة"^٤. فاختارت الباحثة استخدام الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design) تصميم شبه التجريبي هو التطوير من تصميم التجريبي الحقيقي (True Experimental Design) استخدمت الباحثة هذا لصعوبتها في تعيين المجموعة الضابطة في بحثها.^٥ ولمعرفة آثار البحث استخدمت الباحثة تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Design) وفي هذا التصميم كانت المجموعة التجريبية والضابطة معينة بغير العشوائ.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 107.

⁵ Sugiyono, 114.

تصميم لمجموعة الضابطة غير متكافئة
(Nonequivalent Control Group Design)

O	X	O2
O3		O4

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير الاحتمالية (Nonprobability sampling) بأسلوب معاينة الهادفة (sampling purposive). ويسمى هذا التصميم بتصميم غير التعشيرية الاختبار القبلي والبعدي مجموعة الضابطة (Nonrandomized pretest-posttest Control Design). أعطت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية هل يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة. نتيجة الاختبار القبلي الجيدة إذا لم يوجد فرق بارز بينهما. وأثر العلاج هو $(O_2 - O_1) - (O_4 - O_3)$.

د. أساليب جمع البيانات

أما الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

- الملاحظة هي نشاطة يقوم بها الباحث خلال المراحل المتعددة التي تمر بها في بحثه فهو يجمع الوقائع التي تساعد على تعيين المشكلة وتحديد لها، وذلك عن طريقة مستخدمة بالسمع والبصر والشم

والإحساس والتذوق.^٦ والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجتمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^٧ أما الملاحظة التي قامت بها الباحثة فهي ملاحظة عن استخدام البيئة اللغوية وأثره على سيطرة المفردات العربية في مدرسة دار النعيم الإسلامية رانكاس بيتونج.

٢. المقابلة أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية.^٨ المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^٩ في هذا الأسلوب تقوم الباحثة المقابلة مع المعلم اللغة العربية، وأما وظيفتها لنيل المعلومات عن طريقة التدريس وأحوال التلاميذ وغيرها من المشكلات التي توجد في عملية التدريس.

٣. الاختبار هو مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص لاستشارة استجابات لديه، يعطى بناء عليها درجة عديدة، وهذه الدرجة تعد مؤثراً للقدر الذي يمتلكه المفحوص من الخاصية التي يقيسها

^٦ ديو ولد قاندا لين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (المصرية: مكتب الأنجلو، ٢٠٠٧)، ٦٩١.

^٧ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، ١٤٩.

^٨ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧م)،

^٩ الدكتور منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠٠٧)، ٩٦.

الاختبار.^{١٠} وفي هذا البحث قدمت الباحثة اختبارين للتلميذات بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدهما الاختبار القبلي (pretest) هو الذي يقوم بمقابل بداية لأجل معرفة من يتفوق بالإنجاز تعلم اللغة العربية من الطلاب المدرسة دار النعيم المتوسطة الإسلامية رانكاس بيتونج بين فصل المحرب وفصل الضابط مسهلا له لتعيين نجاح الطريقة المستخدمة للبحث ورسوبها. والثاني الاختبار البعدي (posttest) وهو عكسه قام به بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله هل استخدام البيئة اللغوية وأثره في سيطرة المفردات أم ضده.

٤. الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد ويستطلع الباحثة ما في المكتبة من الكتب والمجلات والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث لإكمال على البحث.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة إنه استنتاج من الباحث، ولكن ليس استنتاجا عشوائيا، بل استنتاج مبني على معلومات أو نظرية أو خبرة عملية محددة.^{١١} الفرضية هي الإجابة المؤقتة غير نهائية عن

^{١٠} يوسف الغنيزي وآخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة الكويت، ١٩٩٩)، ص ١٥٨.
^{١١} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، ص ٨٦.

أسئلة البحث.

قدمت الباحثة في هذا البحث فرضيتين وهما فرضية الصفرية

(Ho) والفرضية البديلة (Ha)

أ. الفرضية الصفرية (Ho) ليس هناك أثر البيئة اللغوية على سيطرة

المفردات العربية.

ب. الفرضية البديلة (Ha) هناك أثر البيئة اللغوية على سيطرة المفردات

العربية.

ولتسهيل هذا الاختبار، قدمت الباحثة الفرضية الصفرية التي تدل

على وجود الأثر بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) الحسابية و (ت)

الجدولية في مستوى الدلالة ٥% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) الحسابية

أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو مستويان، فالفرضية الصفرية مردودة وتلك

تدلّ على أن بين المتغيرين أثر دال، وإذا كانت قيمة (ت) الحسابية أصغر من

قيمة (ت) الجدولية، فالفرصية الصفرية مقبولة وتلك تدلّ على أن بين

المتغيرين لا توجد أثرا.

و. اساليب تحليل البيانات

في طريقة البحث الكمي، تقوم الباحثة بتحليل البيانات إذا جمعت

البيانات من المستجيبين أو من البيانات الأخرى. أسلوب التحليل البيانات

المستخدمة في البحث الكمي هو تحليل الإحصاء باستخدام اختبار "ت" (

Uji' T I)، وهي على الخطوات الآتية.^{١٢}

١. حساب المتوسط (م ت)، بالمعادلة:

$$(مت^١, مت^٢)$$

$$\frac{مت^١ = \text{مجم س}^١}{ن}$$

$$\frac{مت^٢ = \text{مجم س}^٢}{ن}$$

٢. حساب درجة الانحراف المعيارية، بالمعادلة:

$$(ع^١, ع^٢)$$

$$ع^١ = \frac{\sqrt{\text{مجم س}^١}}{ن}$$

$$ع^٢ = \frac{\sqrt{\text{مجم س}^٢}}{ن}$$

¹²Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2012), 314- 315.

٣. حساب درجة الأخطاء المعيارية، بالمعادلة:

(س.ه مت_١، س.ه مت_٢)

$$\frac{\sqrt{\sum \epsilon^2}}{n-1} = \text{س.ه مت}_1$$

$$\frac{\sqrt{\sum \epsilon^2}}{n-2} = \text{س.ه مت}_2$$

٤. حساب درجة فروق الالاخطاء المعيارية، بالمعادلة:

$$\frac{\sqrt{\sum (\text{س.ه مت}_1 - \text{س.ه مت}_2)^2}}{n-1} = \text{س.ه مت}_1 - \text{س.ه مت}_2$$

٥. حساب فروض المقارنة، بالمعادلة:

$$\frac{\text{مت}_1 - \text{مت}_2}{\text{س.ه}} = \text{ت.ه}$$

$$\text{س.ه} = \frac{\text{مت}_1 - \text{مت}_2}{\text{ت.ه}}$$

٦. حساب الدرجة الحرية، بالمعادلة:

$$\text{د.ك} = (n_1 + n_2) - 2$$

الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي:

(١) إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فكانت الفروض البديلية مقبولة والفروض الأصلية مردودة وهي تعني أن بيئة اللغوية فيها أثر كبير على سيطرة المفردات لدى التلاميذ.

(٢) إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفروض البديلية مردودة، والفروض الأصلية مقبولة وهي تعني بيئة اللغوية ليس فيها أثر على سيطرة المفردات لدى التلاميذ.